مشايخ القبائل في ظلم يعزون القيادة ويجددون الولاء للملك عبدالله ولسمو ولي العهد الأمير سلطان

ظلم- محمد بن حراص:

■ خيم الحزن على أرجاء المملكة العربية السعودية بفقدان الملك فهد -يرحمه الله-، فقدت الأمتان العربية والإسلامية واحدا من عظماء التاريخ فقد سطر أروع المثل وبعد النظر ومعالجة أصعب

الأمور ولن تفي الكلمات والعبارات بحق هذا الراحل العظيم. «الرياض» التقت بعدد من المسؤولين في ظلم ومشايخ القبائل فكانت البداية مع رئيس مركز ظلم الأستاذ منصور مانع العنزي وقال الحدث جلل والمصاب عظيم والخسارة كبيرة على الأمتين العربية والإسلامية وأضاف قائلا إن الملك فهد -يرحمه الله- كرس وقته وجهده لخدمة الإسلام والمسلمين ونرفع التعازي للملك عبدالله ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان ونجدد الولاء لولاة الأمر أدامهم الله ذخرا. كما تحدث شيخ قبيلة المورقة الشيخ ضيدان بن مناور المورقي وكان حزنه وألمه بالغا وقال إن وفاته يرحمه الله فاجعة كبيرة وخسارة فادحة وإن هذه البلاد لن تنسى فقيد الأمة والوطن وقد أكد مبايعته للملك عبدالله ولسمو ولي العهد الأمير سلطان.

وقال الشيخ ذعار بن مشاعل القبع -معرف ذوي مبارك من العوازم من عتيبة كان وقوع الخبر على الجميع كالصاعقة إلا أننا لا نقول سوى «إنا لله وإنا إليه راجعون» وجدد العهد والولاء للملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان.

وقال الشيخ بندر عقاب بن وبصان لقد فجعنا بوفاة قائد مسيرتنا الملك فهد -يرحمه الله- وتعتبر وفاته خسارة كبيرة ليس للشعب السعودي وإنما للعرب والمسلمين وجدد العهد والولاء للملك عبدالله ولسمو ولي العهد الأمير سلطان وقال الشيخ صقر عواض الكرشمي لن تستطيع الكلمات أن تفي بحق هذا الراحل العظيم فقد ترك سجلاً سياسيا ناصع البياض ويعتبر أبا حانيا للصغير والكبير ونجدد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ولولي عهده الأمير سلطان.

أكدوا مبايعتهم لخادم الحرمين الملك عبدالله وسمو ولي عهده

المواطنون في عيون الجواء: حزننا كبير لفقد قائد المسيرة والنهضة المباركة

أحمد الحميدان

عبدالعزيز العقيل

صالح الراضي

سامي المطلق

يوسف الحميدان

خالد الوشمي

عبدالله السلمان

عيون الجواء - سلمان السلمان:

■ أعرب عدد من المواطنين في محافظة عيون الجواء عن عميق حزنهم وشديد ألمهم في فقد قائد المسيرة والنهضة الرائدة على كل الأصعدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ومؤكدين في الوقت ذاته مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - حيث قال المواطن يوسف بن عبدالعزيز الحميدان إن العين لتدمع لفقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - ولا شك ان فقدان هذا القائد المحنك الذي قاد بلاده وامته العربية والإسلامية صعب ومصاب جلل نظير ما قدمه لبلاده وللامتين العربية والإسلامية والعالم اجمع، ولقد كان الراحل رجل دولة من طراز فريد وعمل خلال حياته على تطوير المملكة لتأخذ مكانها المرموق بين الدول المتحضرة، كما انشأ الراحل مجتمعا ناهضا واقام نظاماً تعليمياً وبنى مؤسسات واقتصادا قويا ونهج سياسة حكيمة، اما موقعه في الاطار العربي والاسلامي فقد كان دائما يعمل على رأب الصدع وتألف القلوب والمصالحة.. ولا نملك سوى الدعاء له بالمغفرة والرضوان رحمك الله يافهد بن عبدالعزيز.

وأضاف المواطن عبدالله بن عبدالله النودل بقوله: أدعو الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمنا ويلهم الأسرة المالكة السعودية والشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية الصبر والسلوان في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة، إن مصابنا جلل ووفاته فاجعة كبيرة وخسارة على الأمتين العربية والإسلامية والعالم اجمع فهو رجل خدم وطنه وأمته والإسلام والمسلمين والعالم بأكمله، لقد عمل طوال العقدين الماضيين على ترسية قواعد التنمية في جميع المجالات وما تعيشه المملكة اليوم من قواعد قوية في البنية التحتية لم يأت إلا بفضل من الله ثم بجهوده المخلصة لخدمة الوطن والمواطن لقد كان - رحمه الله - له العديد من البصمات الواضحة في توفير الرفاهية والعيش الكريم لجميع مواطني هذه المملكة بشكل خاص والعالمين العربي والإسلامي بشكل عام.

وتحدث المواطن عبدالعزيز بن صالح العقيل قائلا: أتوجه في البداية إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى كافة الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية وإلى المجتمع الدولي بخالص التعازي والمواساة في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله- بعد حياة حافلة بالعمل الوطني والعالمي في شتى مجالات خدمة الإنسان سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وأمنياً وللمغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز منا خالص الدعوات بأن يتغمده المولى عز وجل بغفرانه ويجعل مثواه الجنة ويلهم ذويه وكافة الأسرة المالكة والشعب السعودي الصبر والسلوان ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

كما تحدث عضو المجلس البلدي الاستاذ صالح بن سليمان الراضي حيث قال: إن مصابنا جلل وكبير في وفاة القائد والباني لهذه النهضة خادم الحرمين الشريفين (رحمه الله)، واتقدم بأحر التعازي للملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولأبناء الفقيد الغالي وللاسرة الحاكمة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرجل الذي قدم الغالي والنفيس منذ توليه مقاليد الحكم حتى وفاته في سبيل نهضة الوطن.. كما اتقدم بالولاء والطاعة ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدين ولاءنا ووقوفنا خلف قيادتنا الرشيدة.

وقال المواطن أحمد بن عبدالعزيز الحميدان: لقد فجعنا بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين، رحمه الله، وقال ان أثر وفاته ليس على المملكة فقط بل على المجتمع العربي والإسلامي والعالم بأكمله، وانجازات خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - لا يمكن حصرها فهي اكبر من ان تعد ولكن يكفي ان المواطن انتقل الى حياة اكثر رفاهية ورخاء واستفاد من خيرات البلاد والنعم التي انعم بها الله علينا ونحن اذ نودع خادم الحرمين الشريفين - الملك فهد بن عبدالعزيز الى مثواه الأخير. داعين الله له بالمغفرة والرحمة في نفس الوقت نبايع خير خلف لخير سلف الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

كما قال المواطن سامي بن محمد المطلق الذي قال نحمد الله على قضائه وقدره تلقينا خبر وفاة والدنا وقائد نهضتنا،مؤكدا أن للملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - مواقف يشهد بها العالم في فعل الخير وتقديم المساعدة لكل محتاج مهما بعد به الزمان والمكان، ونحن بدورنا نقدم تعازينا الحارة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وللاسرة الحاكمة الكريمة وللشعب السعودي راجياً الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته كما نقدم البيعة والولاء والطاعة للملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدين وقوفنا خلف ولاة امرنا...

وأعرب المواطن خالد بن سليمان الوشمي عن حزنه العميق على هذا المصاب وقال بلاشك ان الوطن فقد رجلا عظيما يعد من ابرز رموز الامة العربية والإسلامية رجلا طالما دعم القضايا الإنسانية وساهم في الكثير بحل القضايا،وإن ما صنعه هذا الملك العظيم لوطنه بمختلف المجالات والاصعدة سيظل شاهداً على مدار السنوات.. وأحسن الله عزاء الجميع بفقده، واننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كما تحدث المواطن عبدالله بن عبدالعزيز السلمان قائلاً: إن رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله يعد بالفعل خسارة لنا جميعاً، فقد قدم هذا الرجل الكثير من الخدمات لوطنه ومواطنية ابتداء من اهتمامه - رحمه الله - بشؤون الحرمين الشريفين ومروراً بمواقفه الشجاعة ووقفاته الحاسمة في الكثير من القضايا الإسلامية، ولقد كان مشوار الراحل حافلا بالعطاء وغيابه سيترك أكبر الاثر في النفوس المؤمنة بقضاء الله وفي هذا الموقف الجلل لايمكن الا ان ندعو الله عزوجل بأن يتغمد الراحل بواسع رحمته، لقد كان خادم الحرمين الشريفين إنسانا ومعلماً وقائدا ذا نظرة ثاقبة أكسبته شعبية كبيرة عربياً وعالمياً. رحمك الله أيها القائد وتغمدك الله بواسع رحمته وغفرانه.

المصطافون يقطعون إجازاتهم في الباحة ويعودون إلى مدنهم للمشاركة في العزاء والبيعة

الباحة - إبراهيم الزهراني:

■ بعد صدور إعلان الديوان الملكي عن انتقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى جوار ربه رحمه الله خيم الحزن الشديد على المواطنين رجالاً ونساء وأطفالاً من أهالي منطقة الباحة كغيرها من مناطق المملكة لهذا المصاب الجلل الذي هز العالم بأسرة.

وقد تجولت «الرياض» في أنحاء مختلفه في المنطقة بدءً بمشائخ القبائل عند توجههم إلى الرياض للمشاركة في الصلاة وتشييع جثمان خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته .

وتجدر الإشارة إلى أن مشائخ قبائل منطقة الباحة وعدد من الأهالي قد أصروا على المشاركة والحضور كما تجولت عدسة الرياض في أنحاء متفرقة من المنطقة لنقل مشاعر الأهالي والمقيمين.

ويقول المواطن محمد بن شقاف الزهراني (٨٠ عاماً) لقد صدمنا وانا لمحزونون على فراق هذا الرمز الذي لن نعطيه حقه مهما تحدثنا عن إنجازاته وعطائه السخي، حيث كان اليد المعطاء والقلب الرحيم والأب الحنون لشعبه ولسائر شعوب الأمة العربية جمعاء، ولا نملك غير الدعاء الدائم أن يسكنه الله فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وأن يمتع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالصحة والعافية وأن يعينه على قيادة الأمة وأن يشد عضده بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأن يحفظ قادتنا لما يحبه ويرضاه.

كما عبر المواطن ممدوح الريحان عن عظيم حزنه لوفاة الملك فهد رحمه الله وقال إننا ندعو الله أن يسكن خادم الحرمين الشريفين فسيح جناته وقال إننا نبايع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وندعو الله أن يعينه ويشد عضده بسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونسأل الله أن يحفظ ولاة أمرنا.

أما المواطن مريسي بن عميش وشقيقه سعد فقد عبرا عن عظيم حزنهما وقالا: إننا نشعر بالحزن الشديد بعد وفاة المغفور له بأذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلا أننا سنظل ملتزمين بوفائنا وولائنا لخلفائه الذين هم أيضاً أكفاء وسيعملون من أجلنا كما فعل أسلافهم رحمهم الله جميعاً وأننا نشعر بالحزن الشديد على وفاة الملك فهد رحمه الله الذي بنى وشيد وكانت له اليد الطولى لمختلف الشعوب الفقيرة وأقام حدود الله وفق الشريعة السمحة كما فعل أسلافه وها نحن نشد أزر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده ونبايعهم وفق ما نصت عليه شريعتنا الغراء.

ويشارك المواطن محمد عبدالله الغامدي بقوله: الحزن ليس مقصوراً على المواطنين فقط بل إن العالم كلها عبر عن حزنه الشديد وما ذلك إلا خير دليل على مآثر الملك فهد رحمه الله ومناقبه في أنحاء دول العالم ولا نملك غير الدعاء له رحمه الله بأن يسكنه الله فسيح جناته وأن يعظم أجرنا وأجر كل المواطنين في مصابنا الجلل، وأننا نبايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده مبايعة شرعية وفق كتاب الله وسنة نبيه ونسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية.

كما قامت «الرياض» بجولة على بعض الغابات والحدائق التي كانت تكتظ بالمصطافين وأصبحت شبه خالية بعد أن رحل الجميع وقطعوا رحلاتهم الممتعة بعد تلقيهم نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، والتقت «الرياض» بمواطنين وهم عائدون بأسرهم إلى حيث قدموا من مناطقهم المختلفة استعدادا للمشاركة في مبايعة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده حفظهما الله.

حيث يقول المواطن عفاس العصاي الذي قدم هو وأسرته من مدينة الجمش: الحمد لله على قضائه وقدره الذي يأخذ ويعطي ونسأله سبحانه أن يرحم الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان داعماً وصاحب مبادرات حكيمة لبعد نظره وحنكته في الكثير من قضايا الأمة الإسلامية وناضل رحمه الله في قضايا لا تعد ولا تحصى ومن أبرزها القضية الفلسطينية، كما أنه كرس حياته لشعبه وأمته وسار بنهضتها وأمنها واستقرارها إلى أرقى المستويات، فرحمه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

كما عبر فيصل الغفيلي بن ذعار العصاي وغلاب بن ذعار العصاي وصقر بن عفاس العصاي ومتلع بن صقر وشليويح بن غلاب ونافع بن صقر العصاي والغفيلي بن غلاب جميعاً هم وكافة أسرهم القادمين للنزهة في منطقة الباحة عن حزنهم لوفاة الملك فهد رحمه الله حيث وجدناهم يستعدون للرحيل أسأ وحزناً لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقد قطعوا نزهتهم عائدين إلى منطقة الجمش استعداد للذهاب ومشاركة المواطنين في العزاء وتلقي العزاء في ذلك المصاب الجلل وأشاروا إلى أنهم متأثرون بهذا النبأ ولم يعد للنزهة أي طعم حتى أطفالهم الصغار كانت تبدو عليهم آثار الحزن كذلك كانت لديهم الرغبة القوية في قطع نزهتم تأثراً بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الهله رغم طفولتهم وحبهم للترفيه والنزهة، وقد دعوا الله جميعاً أن يرحم الملك فهد بن عبدالعزيز وأن يسكنه فسيح جناته وأن يمكن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الأرض كما مكن لأسلافهم إنه سميع مجيب.

كما التقت «الرياض» المواطنين حسين بن أحمد العبدلي وقليل بن حسين العبدلي حيث يقول حسين العبدلي لا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا نملك إلا الدعاء الدائم أن يسكن خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز فسيح جناته، ومهما عبرنا وقلنا من كلمات فلن نستطيع أن نعطيه حقه فقد كان اليد الحانية وصاحب الحنكة وما حققه من إنجازات للمملكة العربية السعودية نعجز عن التعبير عنها وتفوق الخيال فقد كان رمزاً للعالم، وقد فقدته الشعوب والعالم خلافاً لما تبناه رحمه الله من قضايا وحمل على عاتقه خلافاً لمسؤولياته هم المهمومين والمعوزين والأرامل والمرضى ومد لهم يد العون خلافاً لمشاريعه الخيرة ومن أبرزها توسعة الحرمين الشريفين والاعتناء بالمسلمين والمقدسات وانشاء الجوامع والمساجد في مختلف دول العالم، وطباعة المصحف الشريف وتوزيعه في أنحاء العالم نسأل الله أن يجعله في ميزان حسناته كذلك المشاريع العملاقة في المملكة وما تنعم به من خيرات وأمن واستقرار.

ورغم حزننا الشديد لهذا الحدث الجلل إلا أننا سنكون في خير ومتفائلين ولله الحمد ونحن نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدين وقوفنا خلف ولاة امرنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

وأطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم

نبايع

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

على كتاب الله وسنة رسوله

سائلين المولى الكريم أن يوفقهما في خدمة الإسلام والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية، جعلكما الله خير خلف لخير سلف

الدكتور/ محمد البادي
مدير مستشفيات الزهراء بالمدينة المنورة وجدة

مستشفيات الزهراء